

تفسير سورة البقرة، الآية 831، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. الصبغة يا اخواني الكرام طبعا الصبغة مأخوذة من الصبغ. يقال اصطبغ فلان وعارف انه يكون باللون. هذا في الاصل. لكن الصبغة هنا قال العلماء اي انها فطرة الله. يعني عودوا الى فطرة الله التي فطرت -

00:00:00

الله عز وجل عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدي لخلق الله. فهذه هي الصبغة وبعض اهل العلم قال الصبغة هي غسل الاسلام اغتسال المسلمين. اي ان الصبغة هي اغتسال المسلمين حيث انهم يغتسلون فتى - 00:00:30
زولوا عنهم باغتسالهم النجاسات المعنوية. انه احنا يعني قول جمهور الفقهاء خلا ابن حزم ظاهري وبعض اه علماء الحديث يقولون ان الكافر نجاسته نجاسة معنوية وليست نجاسة حسية. يعني لما قال الله عز وجل انما المشركون نجس - 00:00:50
هنا النجاسة نجاسة معنوية. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما لقي ابو هريرة وابو هريرة ابعد عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ابتعدت عني؟ فقالوا يا رسول الله اني كنت جنبا فانخنست عنك او ابتعدت عنك. يعني - 00:01:10
الا يلقاه في الطريق وهو على جنابة فقال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن لا ينجس. فهنا النجاسة تحتل معنى النجاسة المعنوية في الاصل والنجاسة الحسية. يعني حتى لو كان على جنابة هو ليس نجس. لكن عليه ان يغتسل. واما الكافر فنجاسته معنوية وليست

نجاسة حسية - 00:01:30

يعني مش معناته اذا الكافر مثلا اسلم في معادلات كيميائية بتختلف فيه بيصير انه الان النجاسة تختلف. لا ولذلك الصحيح من اقوال الفقهاء ان الكافر نجاسة معنوية. فهذه بعض من الاقوال التي قالها. القول الاخر صبغة الله يعني الشعار الذي الشعار الذي البسكم الله

اياه - 00:01:50

هذا هو المعنى الثالث الذي ذكره جماعة من علماء التفسير. وكل هذه المعاني في الحقيقة صحيحة. لماذا يا اخوان؟ لان الله عز وجل فطرنا على امر ما لان كذلك المسلم في الحقيقة او الكافر لما يدخل في الاسلام عليه ماذا؟ ان يغتسل. وهذا كما يقول جمهور الفقهاء ان عليه الاغتسال. كما فعل ثمان بن عثمان الحنفي لما - 00:02:10

آ مرة اي اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام من اهل يمانية يمامة وكان قد حبس في سارية اسطوانة يعني مثل هذه بعد ذلك اقتنع في الاسلام ثم ذهب اغتسل ثم صلى ركعتين فرآه النبي عليه الصلاة والسلام يرمق بصره فقال لقد حسن اسلام صاحبكم اسلم الرجال ودخل في الاسلام اصبح يصلي. فلذلك هذا المفهوم - 00:02:30

موجود. الان عند عند الاديان الاخرى او عند الملل السابقة. لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ماذا فعل يحيى؟ راح عمده في الماء طهره في الماء هذا هذا ثابت حتى في الاناجيل الاربعة كلها موجودة هذا الكلام. انه لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ذهب في وقت

ختانه - 00:02:50

يحيى فغمسه في الماء. غمسه في الماء. ليكون هذا الماء طهارة له. طهارة له مما آ بعد الختان وبعد اي نعم. اخذ هذه اخذ هذه كذلك النصارى. ولذلك نجد النصارى الان في كثير من كنائسهم - 00:03:10

عندهم مياه لا بد تكون موجودة وهذه المياه يدعون ويزعمون طبعا الله اعلم عز وجل لا نظن ان ذلك حقا او صدقا هو في الاصل نعم ان عيسى عمد او غسل فعله يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام. لكن يقول ان هذه المياه اثر من اثار ما كان قد اغتسل به عيسى.

يعني - 00:03:30

اي يسير ولو لا ادري ماذا اقل شيء في في الماء يكون هذا من اثار عيسى ولذلك لما يأتي الطفل يأتون اليه ويعمده القس او البطرك او وغيره. فيدخله في الماء فيكون ذلك علامة على الطهارة وعلى النقاء - [00:03:50](#)

وكذلك حتى هذا موجود عند النصر عند اليهود. يعني عندهم عيد الكفارة الكاهن عندهم لابد كذلك ان يطهر. فهذه الصفة الموجودة وتذكرون لما تكلمنا كذلك عن وانهم كذلك يقومون بذلك اي نعم. وبشكل عام كان عيسى ممن مريم عليه الصلاة والسلام يفعل هذا وكان يأمر كل من - [00:04:09](#)

تاب الى الله عز وجل يذهب ويغتسل في نهر الاردن. وهذا كله وارد ثابت. اي نعم. فمفهوم الاغتسال حينما يدخل الانسان الاسلام او حينما يتطهر ومن الذنوب والمعاصي مفهوم ما في يعني ما في. كانك الان تشعر نفسك بانك دخلت في شيء جديد. كيف الانسان لما يركع ركعتي التوبة او يسجد سجدي التوبة او صلاة التوبة - [00:04:29](#)

ركعتان يركعهما لله ويتوضأ طهارة لهذه التوبة بهذه الطريقة. فهذا الامر في الاصل كان موجودا لكن طبعا طرأت عليه الطقوس

والخرافات والخزعبلات بعد ذلك انه لما ينحرف الدين تبدأ متر يعني كل ما له ايش يزداد في موضوع - [00:04:49](#)

انحراف اكثر فاكتر. فهنا الله عز وجل يذكرهم يقول اذا اردتم الصبغة الحقيقية عليكم بصبغة الله. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة صبغة ونحن له عابدون نحن له عابدون اي نحن سنكون عبادا لله عز وجل لن نكون عبادا لما انتم عليه ايها اليهود او النصارى.

اخي الكريم - [00:05:09](#)

كريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:29](#)